بقيل الطلبة في ذلك فسنخبر وهذا ان تستمر له وقيل سال الهداية الى موضع
فاخر فيه وقيل الراعوان يخرجون معه فاخرجه الله تعالى من الفضل التى مضى
توجهه لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل ناسير الخالد وهارون وزوجته لما انزلت
معلمها بعلم اذنى من مكه فحدث النافر بحال هارون فبلغ خبرها جبابرتها
فارسل اليه ان يبعث بها فلم يقدر على ذلك لامتناع الا انه قال لها انه هذا الدعوى لي
له اذا اخفى فانه ليس على ذلك فخوا عن بعبد الله غير ذلك لم وفقد
بينا هو ايضا الحديث في اقوال البعض وفيه بعد ايضا وحيه ثم قال ووجد الذي خارج
موسى خائفا يترقب فارامق الوهب فانقلب في خوفه على ما بينه في
المتخلفين و اقواله خوفه مما فيهم يتوقع ان يتقفى اثره ويرقب النصرة
من الله له ثم قال الرابع الخروج من ارض الجن فلا يحل المسلم ان يبقى فيها
باجماع من ذكرنا منه وان اختلفوا في حكم في مقامهم فيها هل له حكم المسلم او لا
حكيما بيناه في مسايل الخلاف الخامس الهجرة في طلب الدين وقد فعله
جماعة في الجاهلية منهم ابي بكر ورفقة وزيد ومن ذلك ايضا امية بن خلف
ابن ابي الصلت الثقفي وقد فعله في الفرق جماعة اولهم الخليل فانه رحل في
طلب العلم وما اذا ان عمره من العلم ولا كان تعطش الى المزيد كما يفعله المحتفو
المريد فيكتسب من بلغ الرغائبه ومن قال انما فلولا ثم من كل فرقة طائفة ورحل
جابر بن عبد الله الى عبد الله بن انيس مسيرة شهر في حديث واحد وقد انتهم
طلب العلم والهجرة فيه الافاضل ابو عبد الله محمد بن احمد عليه في حديث طويل

ذكر فيه

ذكر فيه رحلات كثيرة منها ان يطلب العلم فاربح فالبلاد والجبال والبرار
والبحار والقول فاذا اصبر على ذلك الرحل فشاه الله في الدنيا فاربح بشماتة الاعداء
وملامة الاصدقاء وطعن الجهلاء وحسد العلماء فاذا صبر على ذلك انساه
اكرمه الله في الدنيا فاربح بعز القناعة وهيبة النفس ولذة العلم ربه
وجوه الاجر واما في الاخرة فاربح بالشفاعة لمن اراد من اخوانه وبظل
العرش يوم لا ظل الا ظله وبسبق زيارة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم
وبجوار النبيين واعلا عليين ثم قال السادس الهجرة في طلب الحلال
قال الله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
فالدنيا اوسع من ان يضيق بريد موضع فان بنا بعد منزل الوجه من الوجوه
الشاغلة عن العبادة فسبيله ان يتحول عن ذلك الموضع الى سواه
واذا ما جنيت فتى في بلد . ان ادر غير مصلح حيث امسى . واقول
ما احسن قول الشيخ ابي محمد القاسم بن علي الحريري في مقاماته .
لا تصبون الى وطن . فيه تضام وتمتهن . وارحل عن الدار التي .
تعلى الوهاد على القنن . واهرب الى حق يقيك . ولو انه حضنا حصن .
وضع البلاد فايكما . ارضاك اختره وطن . ودع التذكر للعهد .
هدو الحنين الى السكن . واعلم بان الحر في . اوطانه يلقى الغبن .
كالدر في الاصداف يستنزر و يبخس في الثمن .
السابع
ثم قال السابع الهجرة من ارض العشق قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون

Copyright King Saud University